بيان لجماعة الإخوان بشأن مراجعة أنشطتها في بريطانيا

الثلاثاء 1 أبريل 2014 12:04 م

بيان من جماعة الإخوان بشأن تصريحات المتحدث باسم رئيس وزراء بريطانيا والتي قال فيها: "نريد أن نتعرف بشكل أفضل علي ما تمثله جماعة الإخوان وكيف ينوون تحقيق أهدافهم وانعكاسات ذلك على بريطانيا"

طالعتنا بعض الصحف البريطانية بخبر منسوبا للناطق الرسمي للحكومة يقول: "دور جماعة الإخوان المسلمين تزايد بشكل كبير خلال السنوات الماضية، ولكن فهمنا لها ولتنظيمها وفلسفتها وقيمها لم يتطور بشكل يتناسب مع ذلك وعلى ضوء القلق المعبر عنه حيال مزاعم ارتباط الجماعة بالعنف المتشدد، فمن المشروع لنا أن نحاول التعرف بشكل أفضل على ماهية جماعة الإخوان المسلمين والطريقة التي تعتزم عبرها تحقيق أهدافها وكيفية تأثير ذلك على بريطانيا ".

وجماعة الإخوان المسلمين ذات الصفحات البيضاء النقية والفهم الصحيح لدينها طوال تاريخها الممتد لأكثر من 86 عاما، تبدي كامل استعدادها للتعاون مع كافة الجهود للوقوف على منهاجها ومواقفها ..
كما تبدي استنكارها وإدانتها لكل الحملات الإعلامية التي تحاول الإساءة إلى الجماعة ومحاولة ربطها بأحداث عنف أدانتها الجماعة بصراحة ووضوح في حينها وآخرها حادث الهجوم على الحافلة السياحية الذي وقع في طابا في شهر فبراير الماضي

ومن العجيب أن السلطات المصرية بالرغم من كل افتراءاتها وأكاذيبها عن الجماعة لم تستطع توجيه الاتهام إلى الجماعة بالوقوف وراء هذا الحادث، واتهمت غيرها الذي اعترف بمسئوليته عن الحادث .

والجماعة إذا تؤكد دوما على سلمية نهجها في الدعوة إلى مبادئها، فإنها تنتهز هذه المناسبة في التأكيد على القيم والمعاني التالية:

اولاً : إن مما أثار دهشتنا أن الإدارات البريطانية المتعاقبة كانت دوما من أخبر الجهات عن مواقف الجماعة وسلمية منهجها .. والتي لم ولن تغير من مبادئها ومنهاج عملها حتي يومنا هذا مهما اتسعت رقعتها وانتشر فكرها بالرغم من كل ما تواجه به من إيذاء وظلم وقتل واعتقال لاعضائها .

ثانيا : ان فكر الجماعة التي دأبت على نشره وتربية أعضائها عليه على مدى أكثر من ثمانين عاما في بقاع الارض المختلفة من شرقها إلى غربها هو فكر منشور ومعلن منذ عشرات السنين بل وخضع للدراسة والبحث من قبل العديد من المفكرين والباحثين المسلمين وغير المسلمين ومراكز البحث والدراسة، وانتهت جميعها إلى سلمية منهج الجماعة وابتعاده عن أي صورة من صور العنف

ثالثا: أن سلوك وتصرفات كافة من حمل فكر الجماعة وانتمي إليها كان مثالا في الإلتزام بالقوانين والنظم في الارض التي يعيش عليها بل وخدمة البلاد التي تربى ونشأ فيها .

وبشأن تواجد عدد من أعضاء الجماعة على الأراضي البريطانية فإننا نؤكد على أن أفراد الاخوان المسلمين الذين خرجوا من أقطارهم والمتواجدين ليس فقط في بريطانيا بل وفي دول العالم المختلفة تلتزم جيدا بتنظيم وقوانين البلاد التي يعيشون فيها كعقد شرعي لا يمكن نقضه

وجماعة الاخوان المسلمين تدعوا الحكومات والدول الغربية الى الانتباه لما يحاوله الانقلاب العسكري في مصر والضغوط التي يمارسها من اجل تزييف الحقائق بشأن الجماعة والاوضاع في مصر من أجل ان تحيد هذه الحكومات عن مواقفها الثابته في نصرة المظلومين وتاكيد حقوق الانسان والحريات والتي نعتقد انها مواقف مبدئيه حتى لا تتاثر مصدقية هذه الدول لدى شعوبها وشعوب العالم

الأخوان المسلمون
والله اكبر ولله الحمد
1 من جمادي الثاني 1435 ه – 1 إبريل 2014 م